المدني القزاز أحد الائمة قال ابو حاتم اثبت اصحاب مالك مات سنة ثمان وتسعين ومائة خرج له الجماعة ثنا مالك ابن انس عن سعيد بن ابي سعيد المقبري بتثليث الموحدة نسبة لزيارة القبور او حفظها او لكون عمر جعله على حفرها فالمقبري صفة لأبي سعيد وهو كثير الحديث ثقة قال احمد لا بأس به لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين وروايته عن عائشة وام سلمة مرسلة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة او قبلها او بعدها خرج له الجماعة عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رأيتك تلبس النعال السبتية بالكسر جلد بقر يدبغ مطلقا او بالقرظ ويجلب من اليمن سميت به لان شعرها سبت عنها اي حلق وأزيل اذ السبت القطع او لانها انسبتت بالدباغ أي لانت قال العصام والسياق يفيد ان ابن عمر لم يكن حين التخاطب لابسها فيسئل عن وجه الترك واقول ليس هنا ترك بل الظاهر المتبادر ان السؤال وقع حال كون ابن عمر جالسا بمجلسه على فراشه وهذه ليست حالة لبس ولا ترك وهذا كما ترى اوضح من الاعتذار بأن الترك حين السؤال لا يستدعي الترك المطلق او ان الترك لعذر قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها اي السبتية لكونها عارية عن الشعر لخصوصها وليس في ذلك ما يدفع ما في النهاية ان وجه الاعتراض عليه كونها نعال اهل النعمة

والسعة

والسعة ولاما افادة سياق البخاري ان الصدر الأول لم يلبسوها لأن ذاك وان كان وجه السؤال فابن عمر اجاب بما معناه انه لم يخصها باللبس الا لتجردها عن الشعر فيليق بالوضوء فيها لا لكونه قصد بلبسها الترفه على ان اظهار نعمته بلبسها من قبيل التحدث بنعمة الله تعالى وقد نطق التنزيل بالامر به وكون الصحب لم تلبسها لا يخلو عن نزاع ونفي التابعين عنهم ذلك يحتمل كونه باعتبار علمه وبفرض التنزل وصحة الاستغراق فلعله انما هو لكونهم لم يبلغهم فيه شيء وهذا الحديث يدل على طهارتها وقد تقرر انها كانت متخذة من جلد مدبوغ فيحتمل ان طهرها بالدبغ والغسل ويحتمل انها من مذكى وكان دباغها لازالة الشعر فقط وفيه حل لبس النعال على كل حال وقال احمد يكره في القبور لقول المصطفى لمن رآه يمشي بنعليه فيها اخلع نعليك واجيب باحتمال كونه لاذى فيهما وقال ابن حجر النهي لاكرام الميت فيها الحديث الخامس حديث ابي هريرة ثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق عن معمر بفتح الميمين وسكون المهملة بينهما ابن راشد ابو عروة البصري الازدي مولاهم عالم اليمن من اكابر العلماء مجمع على جلالته وتوثيقه كذا قيل وقيل لم يوصف بجرح ولا يبعد ميل شهد جنازة الحسن ومن يومئذ طلب العلم روى عنه اربعة تابعيون مع كونه غير تابعي وهم شيوخه عن ابن ابي ذئب بكسر المعجمة والهمزة وبالموحدة محمد بن عبد الرحمن الامام الكبير الشأن ثقة فقيه فاضل عالم باسل كامل وليس هو ابن ابي ذؤيب كما حرفه بعضهم روى عن عكرمة ونافع وخلق وعنه ابن المبارك وابن وهب

قال عصام مرت تراجم اسحاق وعبد الرزاق ومعمر في باب شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

زاد الشرح فهو من رواية الاكابر عن الاصاغر

Copyright © King Saud University